

٢- مفهوم الكارثة

الكارثة في اللغة تعني شدة الأمر ومشقته ، يقال كثره الأمر يكرثه كثرًا وأكثره أي ساءه واشتد عليه والكارثة (DISASTER) مشتقة من اللاتينية من مقطعين (DIS) وتعني القوة السلبية و (ASTRUM) وتعني النجم ، وعليه فإن الكارثة تعني : النجم السيئ أو سوء الطالع . أما مفهوم الكارثة إصطلاحاً فقد حظى بعدة تعريفات ذات علاقة بموضوع تلك الكارثة ، وسنذكر فقط تعاريف رئيسية منهما على النحو التالي :

أ - تعريف المنظمة الدولية للحماية المدنية (I.C.D.O) للكارثة :

وتعرف الكارثة بأنها " حادثة كبيرة ينجم عنها خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات قد تكون طبيعية (NATURAL) مردها فعل الطبيعة مثل السيول ، والزلازل ، العواصف ... الخ ، وقد تكون فنية (TECHNICAL) مردها فعل الإنسان سواء كان إرادياً (عمداً) أو لا إرادياً (بإهمال) وتتطلب مواجهتها معونة الوطن أو العالم " .

ب - تعريف الكارثة في نظام الدفاع المدني السعودي :

وقد عُرِّفت الكارثة في المادة الثانية من النظام بأنها : " كل ما يحدث من حريق أو هدم أو سيل أو عاصفة أو زلزال أو أي حادث آخر من شأنه أن يلحق الضرر أو يهدد بالخطر حياة الأفراد أو الممتلكات العامة أو الخاصة " .

ج- تعريف مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية OCHA التابع للأمم المتحدة للكارثة :

إضطراب خطر بوظائف المجتمع يؤدي إلى خسائر بشرية أو مادية أو بيئية واسعة تتعدى قدرة المجتمع المصاب في حالة اعتماده على موارده الداخلية .

٢ - ١ - مفهوم إدارة الكارثة :

هو منهج إداري يبنى بالدرجة الأولى على القدرة التنبؤية للمنظمة لتوقع الكوارث بأشكالها وأحجامها وأوقات وقوعها ، ووضع سناريوهات كاملة للكوارث المتوقعة ، وذلك من خلال فحص وتشخيص مواطن الضعف ووضعها تحت الرقابة الدقيقة ، وتتكون الإدارة العامة للكوارث من فريق عمل من عدة تخصصات وإدارات معنية بالإستعداد والتخطيط والتحرك لمواجهة الكوارث فور وقوعها ، بحيث يعمل الفريق بمنهج التكامل والمشاورة والاستعانة بما يراه مطلوباً من الدعم والمساندة إذا حدثت الكارثة ويشمل مفهوم إدارة الكارثة جميع مراحل الكارثة من الإستعداد لها قبل وقوعها وإلى مواجهتها أثناء وقوعها وإلى التعافي منها وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه بعد وقوعها .

